

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2409 @ قال وسار الأمير سيف الدولة فلم يتعبه أحد من عسكر الأخشيد وقطع الفرات من جسر منبج وسار الأخشيد فنزل الرقة ونزل سيف الدولة مقابل عسكر الأخشيد ومشى الحسن بن طاهر في الصلح بينهما واستقر على أن أفرج الأخشيد لسيف الدولة عن حلب وحمص وأنطاكية وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين يعني وثلاثمائة .

قرأت في كتاب نزهة القلب المعنى في نسب بني المهنا تأليف الشريف النقيب محمد بن أسعد الجواني النسابة قال كان الحسن بن طاهر قد قدم على الأخشيد بمصر وتوسط بينه وبين محمد بن رائق وبينه وبين سيف الدولة بن حمدان واتسع أمر الحسن بن طاهر واختص به الأخشيد حتى بلغ ارتفاع ضياعه مائة ألف دينار .

وقع إلى نسخة كتاب من إنشاء البخترى في الصلح بين الأخشيد ومحمد بن رائق كتبه عن الأخشيد محمد بن طغج وقال في أثناء الكتاب ويسر لنا من أبي محمد الحسن بن طاهر أعزه □ ميمون النقيب مأمون السفارة فسعى بيننا بحسن النية وصدق الروية وعرق النبوة وإرادة المصلحة فعطفنا على فضيله السلم فتسابقنا إليها تسابق فرسي رهان أجهدا جريا فوردنا معا فأحرزنا غايتها وفزنا بشرفها وحوينا مزيتها وفئنا إلى أمر □ وتعاطينا السواء وآثرنا الوفاء وذكر تمام الكتاب .

قرأت في سيرة الأخشيد محمد بن طغج جمع الحسن بن ابراهيم بن زولاق قال وكان الأخشيد قد أختص من الاشراف بعبد □ بن أحمد بن طباطبا وبالحسن بن طاهر بن يحيى وكان لا يفارقانه هذا حسني وهذا حسيني وبينهما عداوة الرئاسة والاختصاص الا أن الحسن بن طاهر ناب عنه وسافر في صحابه وتوسط بينه وبين محمد بن رائق مرتين وتوسط بينه وبين ابن حمدان وذكر أن سفارة الحسن بن طاهر بين الاخشيد ومحمد بن رائق في الصلح كانت في